

## العوامل الاجتماعية والنفسية واثرها في تفشي ظاهرة الانتحار: دراسة تحليلية

م.م. احمد جبار هادي جبر

كلية الاداب - جامعة بابل

الكلمات المفتاحية: العوامل الاجتماعية، العوامل النفسية، الانتحار

## الملخص:

تناول البحث تحليل العوامل الرئيسية المسببة لتفشي ظاهرة الانتحار، مع التركيز على البعدين الاجتماعي والنفسي كمفتاح في معرفة الدوافع الكامنة في هذه الظاهرة، واقتراح آليات للوقاية، حيث يمكن القول ان الدراسة اعتمدت على منهجية تحليلية استقرائية للوصول إلى نتائجها، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج الرئيسية يمكن إيجازها على النحو التالي:

1. العوامل الاجتماعية: اظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية بين الظاهرة وعدد من العوامل الاجتماعية، ويتبلور اهمها في تفكك الروابط الاجتماعية، والاغتراب الناتج عن الانتقال إلى مجتمعات جديدة، وانتشار تعاطي المخدرات، و العنف عبر وسائل الإعلام، فضلا عن سهولة الحصول على أدوات الانتحار.
2. العوامل النفسية: يعد العامل النفسي من العوامل المهمة لما له من تأثير في وقوع حالات الانتحار حيث بينت النتائج أن الاضطرابات النفسية تمثل محركا اساسيا للسلوك الانتحاري، ويأتي الاكتئاب في المقدمة، ثم يليه الهروب من مواجهة المشكلات، والشعور المزمن بالحزن والذنب والغربة الذاتية الداخلية.
3. آليات الوقاية: ختاماً لما تطرقنا اليه نضع او نقترح مجموعة من اليات الوقاية التي تتمحور في:

- أ. تقوية الجانب الديني منذ الصغر لدى افرادها وهذا الامر مناط بالأسرة وعلى عاتقها تربية ابناءها وتحصينهم دينياً.
  - ب. توفير مناخ صحي وامن للشباب الذي يدعمهم معنوياً وروحياً وعقلياً لتقوية وتعزيز قدرتهم على مواجهة التحديات التي يتعرضون اليها في حياتهم المعاشة.
  - ح. تفعيل دور الإعلام في التوعية بمخاطر الانتحار واثاره السلبية على الفرد والمجتمع.
  - د. إنشاء المراكز المتخصصة في تقديم الدعم والاستشارات النفسية والمادية للأفراد الذين لديهم نوايا انتحارية، لمساعدتهم على تجاوز الأزمات.
- المقدمة:

يعد الإنسان كائن اجتماعي بطبعه وفطرته، فهو لا يستطيع العيش بمعزل عن غيره من أفراد جنسه، لسبب معين وهو أنه لا بد له من الاجتماع بغيره لتكوين العلاقات الاجتماعية

التي تمكنه من الانغماس والتأقلم بالمجتمع والشعور بالاطمئنان واشباع الحاجة للتفاعل ، ووفقا لذلك فإن عزل الإنسان التام عن الآخرين سواء بالسجن ، أو الحبس ، أو الاعتقال يعتبر من أقصى أنواع العقاب الذي يؤدي به إلى الجنون والخروج عن الهيئة الاجتماعية ، ولا شك ان ظاهرة الانتحار تعد من الظواهر السلوكية التي شغلت تفكير الباحثين المفكرين والقراء في المجتمعات الإنسانية وعلى مر العصور ، إذ انها لا تقتصر فقط على الفرد المنتحر وحده ، وانما تذهب ابعاد من ذلك بل تمتد تأثيراتها إلى أسرته ومجتمعه ، الذي يعيش فيه ، وقد شهد العقدين الاخيرين ارتفاع ملحوظ في تفشي وانتشار معدلات الانتحار على المستوى العالمي والمحلي بشكل استرعى الانتباه ، الامر الذي تطلب ان تكون هناك وقفة علمية جادة لتحليل الأسباب الكامنة خلف هذا التفشي ورصدها ووضع الحلول المناسبة لها .

وفي هذا البحث سنحاول تسليط الضوء على ابرز العوامل والدوافع التي رصدناها والتي تعد ذات تأثير مباشر وغير مباشر في زيادة وتفاقم هذه المشكلة ، ووفقا لذلك تم تقسيم هذا البحث الى فصلين ، جاء في الفصل الأول ، المبحث الأول العناصر الأساسية للبحث من المشكلة والاهمية والاهداف واسئلة البحث اما المبحث الثاني ، فتضمن المفاهيم والمصطلحات العلمية مفهوم المشكلة الاجتماعية لغة واصطلاحا ، ومفهوم الانتحار والمجتمع لغة واصطلاحا ، اما في الفصل الثاني ، المبحث الأول ، فتناولنا العوامل او الاسباب الدافعة لظاهرة الانتحار اما في المبحث الثاني تضمن البيات وطرق معالجة الانتحار ، اما المبحث الثالث تضمن المقترحات الخاصة للحد من ظاهرة الانتحار وخاتمة البحث .

### الفصل الاول : الاطار العام للدراسة

#### المبحث الأول : العناصر الأساسية للبحث

##### اولا : مشكلة البحث

تعد ظاهرة الانتحار من اقدم الظواهر الإنسانية ، حيث انها تمثل مشكلة صحية واجتماعية ازدادت تعقيدا يوما بعد يوم ، حيث تتجاوز كونها مجرد سلوك يصدر عن فرد او مجموعة لتصبح بذلك مؤشرا خطيرا على خلل واضح في النسيج الاجتماعي في المجتمع وفي توازن سلوك الفرد ، وإذا اردنا ان نصوغ مشكلة البحث بشكل اكايمي وسوسولوجي ، اكثر وضوحا من خلال التساؤل التالي ، ما هي طبيعة العلاقة بين العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية في تفسير تفشي وانتشار ظاهرة الانتحار في أي مجتمع محل الدراسة ، الامر الذي يتطلب من اخصائي علم الاجتماع ان يتعمقوا بدراساتهم وتحليلاتهم اكثر في هذا الجانب المهم لفهم هذه الظاهرة ومعرفة كيفية التعامل معها بشكل علمي من اجل التوصل الى حلول تحاول التقليل من انتشارها .

##### ثانيا : أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في محورين رئيسيين ، المحور الأول وهو الأهمية النظرية ، حيث يساهم هذا البحث في الجمع ما بين المنظورين الماكرو الذي يمثل الجانب الاجتماعي وبين الميكرو الذي يمثل الجانب النفسي في دراسة ظاهرة الانتحار ، محاولا تقديم نموذج أكثر شمولية ومعرفة ، ليقدّم صورة واضحة عن العوامل المرتبطة بالانتحار في ضوء المتغيرات في العوامل الاجتماعية الحديثة التي يشدها العالم ، مثال ذلك ما تؤديه وسائل التواصل الاجتماعي من تأثير واضح في زيادة

معدلات الانتحار نتيجة الأجواء الاجتماعية والنفسية غير الصحية المؤدية ، الى زيادة معدلات القلق الوجودي والتفكك الأسري ، اما فيما يخص المحور الثاني وهو المحور التطبيقي من خلال توجيه صناع القرار كوزارة الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية لوضع استراتيجيات وطنية للوقاية من الانتحار تكون قائمة على فهم اعمق للعوامل والظروف الدافعة لهذه الظاهرة .

ثالثا : اهداف البحث :

الهدف الرئيسي الذي يسعى اليه هذا البحث يتمثل في تحقيق مجموعة مهمة من الأهداف وهي :

1. محاولة الكشف عن ابرز العوامل الاجتماعية كالبطالة والفقر والطلاق والوصم الاجتماعي والعزلة الاجتماعية .

2. تشخيص ورصد اكثر الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الفرد كاليأس والاكتئاب وتدني تقدير الذات لدى الأشخاص ذو الميول الانتحارية .

3. اقتراح مجموعة من التوصيات العلمية والعملية للحد من ظاهرة تفشي الانتحار مستندا بذلك الى النتائج التحليلية للبحث.

رابعا : تساؤلات البحث

السؤال الرئيسي، كيف تتفاعل العوامل الاجتماعية والنفسية معا لتدفع الفرد نحو الانتحار

المبحث الثاني : أنواع الانتحار بحسب الدوافع

وفي هذا المبحث نحدد أنواع الانتحار بحسب الدوافع وبحسب تصنيف اميل دوركهايم وهي :

1. الانتحار الاناني

2. الانتحار الإيثاري

3. الانتحار الأنومي

4. الانتحار القدري

وهناك أيضا دوافع نفسية وعاطفية نذكر منها ، الانتحار الاكتيبي ، والانتحار الاندفاعي ، والانتحار الابتزازي وأخيرا الانتحار الفصامي (الذهاني).

المبحث الثالث : تحديد وتعريف مفاهيم ومصطلحات البحث

1.الانتحار:

(عرف عبد الرحمن العيوسي، 2009، ص45) الانتحار لغوياً بأنه قتل النفس، اما اصطلاحا فقد عرّفه بأنه فعل إيذاء النفس متعمدا أي بإرادة الفرد نفسه ، مع علمه الواضح بنتيجة هذا الفعل ، ويكون الهدف منه هو انتهاء الحياة ، كما ويميز الباحثون بين التفكير الانتحاري ومحاولة الانتحار وبين الانتحار الكامل . ويكون الغرض منه لبيان الفروقات الواضحة بين الاثنين<sup>(1)</sup> .

2.العوامل الاجتماعية :

يرى فريق من الباحثون المتخصصون في العلوم الإنسانية ان للعوامل الاجتماعية تأثيرا واضحا وملموسا على الحياة الاجتماعية وعلى الفرد، حيث يرون ان العوامل الاجتماعية هي تلك الظروف والعلاقات والهياكل الاجتماعية التي تحيط بحياة الفرد ، مثال ذلك الطبقة الاجتماعية أي المكانة والاسرة التي ينتمي اليها الفرد ، وأيضا التماسك الاسري القائم داخل العائلة ، والأعراف الثقافية ، والضغوطات الاقتصادية ، حيث يذكر الدكتور (احمد زكي صالح، 2015 ،

ص 112 ) ان العوامل الاجتماعية هي التي تشكل الاطار المفسر لكثير من السلوكيات التي تصدر عن الفرد ، بما فيها هو السلوك الانتحاري<sup>(2)</sup> .

### 3.العوامل النفسية :

يرى الدكتور (السيد حسن نبيل، 2013، ص76) ان العوامل النفسية بطبيعتها الحال تشتمل على كل من السمات العامة للشخصية ، وما يحيطها من الاضطرابات النفسية ، والعمليات المعرفية الأخرى ، كما يرى المختصون ان للانفعالات النفسية دافع كبير ، كاليأس والغضب والشعور بعدم الأهمية والقيمة المعنوية<sup>(3)</sup> ، حيث يوضح (محمد شحاتة ربيع، 2018، ص77) ، ان من اهم العوامل المؤدية الى الانتحار هي الاكتئاب الشديد الذي يصيب الفرد ، وأيضا اضطراب الشخصية الحدية ، كما يلعب الإدمان على المخدرات الجانب الأكبر من هذه العوامل<sup>(4)</sup> .

### الفصل الثاني:الاطار النظري للبحث

#### المبحث الأول: العوامل او الاسباب الدافعة لتفشي ظاهرة الانتحار

أولاً : يرى الدكتور (إبراهيم عبد الرحمن، 1991، ص249) ان من اهم العوامل المؤدية الى تفشي ظاهرة الانتحار يمكن تحديدها بالنقاط التالية :

1. الأسباب النفسية مثل الاكتئاب والقلق وغيرهما.
2. شرب الخمر وتعاطي المخدرات.
3. المشاكل المالية.
4. مشاكل العلاقات الشخصية كالتفكك الاسري.
5. انعدام معنى الحياة لعدم وجود هدف حقيقي يسعى اليه الفرد.
6. ضعف الوازع الديني وتزعزعه لدى الشخص، وهو الأمر الذي يلجم الإنسان عادة عن القيام بأموراً محرمة<sup>(5)</sup> .

#### ثانياً : الاسباب الدينية تتمحور في نقطتين مهمتين

أكد العالم (بيك ارون ، 2000 ، ص23) ان الأسباب الدينية تكمن بشكل أساسي في ضعف الوازع الديني التي تسبب بدورها ظاهرة الانتحار وتجعلها راسخة ، لان انعدام الوازع الديني او ضعفه يترتب عليه انعدام الإحساس بوجود الرقيب على تصرفات الفرد وسلوكه ، كما ان تغلب القيم المادية على الروحية يفقد الحياة قيمتها ومعناها واهميتها لاسيما اذا وجدت الضغوط النفسية طريقاً الى الانسان<sup>(6)</sup> .

#### ثالثاً : الاسباب الاجتماعية

أشار (احمد كياش ، 2000، ص43) ان غياب وضعف الروابط الاجتماعية ذات اثر في شيوع وهذا واكدت اكدت الدراسات الحديثة من ان نصف مليون شخص يموتون سنويا في العالم نتيجة الانتحار بمعدل منتحر لكل دقيقة تمر وهذا يمثل تهديداً للنسيج الاجتماعي ، كما ان تغير المكان الذي يعيش فيه الفرد والانتقال الى مجتمع اخر جديد عليه يشعر فيه بالوحدة ، ولا شك ان انتشار تعاطي المخدرات، حيث يعد تعاطي المخدرات والمسكرات بشق صنوفها وانواعها من اكثر اسباب انتشار الانتحار بين الناس الامر الذي ينبغي السيطرة عليه ، اما العنف الذي يظهر في وسائل الاعلام<sup>(7)</sup> ، في حين يرى الدكتور (محمد فاروق عثمان، 2017، ص210) ان احد الاسباب المؤدية للانتحار لدى الشباب هو تعاطي المخدرات لما له من جوانب سلبية كثيرة على

الفرد ، اما فيما يتعلق بالمشكلات الاقتصادية في الاسرة حيث تؤدي المشاكل الاقتصادية بالأسرة كالفقر والبطالة وعدم الحصول على فرص العمل اللازمة ، على الرغم من الشهادات والمؤهلات او فقدان المهنة او المنزل الى ارتفاع حالات الانتحار<sup>(8)</sup> .

رابعا: وسائل الانتحار

أوضح الدكتور ( سمعان مكرم، 1964، ص65) ان اهم اسباب تنوع وانتشار ظاهرة تفشي الانتحار ترجع الى تنوع اشكال وطرق الانتحار ومن هذه الطرق هي:

1. استخدام السلاح الناري .
2. استنشاق الغاز أو المواد السامة.
3. استخدام الأدوات الحادة.
4. شرب العقاقير والادوية .
5. الشنق.
6. القاء الشخص لجسده من الأماكن المرتفعة.
7. الجرعات الزائدة من المخدرات والتمالة والتي قد تكون غير مقصودة احيانا<sup>(9)</sup> .

المبحث الثاني

اولا:ليات ووسائل معالجة ظاهرة الانتحار

أوضحت (نور عباس خضر ، 2017، ص65) ان من اهم ليات معالجة ظاهرة الانتحار ان تتم من خلال استحداث مراكز اجتماعية في المناطق السكنية الشعبية تعد بمثابة عيادات استشارية للمرضى النفسيين لمعالجة حالات الادمان ، ضرورة وضع قانون يتم من خلاله السيطرة على الشبكة الدولية وما يتم عرضه فيها وحجب المواقع المؤثرة في رفع معدلات الانتحار او تحديد الاعداد الذين يستعملون التصفح على الشبكة الدولية ، ووضع غرامة مالية ، تفعيل دور وزارة الداخلية حول الحد من دخول مختلف انواع المخدرات بطرق غير مشروعة او من خلال عمليات التهريب ، كما على المؤسسات التربوية ورياض الاطفال والمدارس والجامعات انتهاج اسلوب في التربية متطور يتماشى مع مشاكل العصر وامراضه الحالية<sup>(10)</sup> .

ثانيا: وسائل علاج ظاهرة الانتحار

من الوسائل المهمة لعلاج مثل هكذا ظاهرة هي : ذهب (خالد عبد اللطيف، 2019، ص56) الى ان :-

1. العلاج الاجتماعي : يقوم العلاج الاجتماعي على اصلاح ما يسببه الانتحار ومعرفة الظروف التي ادت على ذلك فهو يبحث عن الاسباب ويحاول تصحيحها واصلاحها وتوفير ظروف الامن والاستقرار للفرد داخل الاسرة ويقوم المعالج الاجتماعي على تنظيم اوقات الفراغ وتوفير أنشطة ترويجية ومناقشة الخطط المستقبلية للمنتحر بهدف اعادة اندماجه في المجتمع وجعله فردا قويا ذو شخصية متزنة قادرة على مواجهة الصعاب وقادرة على حل مشاكلها بطرق إيجابية.

2. العلاج النفسي : ويسمى بالاستشارة النفسية او العلاج بالحوار فأنت تستكشف المسائل التي تجعلك تمر بمشاعر انتحارية وتتعلم مهارات للمساعدة في التعامل مع العواطف بفاعلية اكثر يمكن ان تعمل مع معالجك النفسي لتطوير خطة العلاج واهدافه وهناك علاج بالأدوية التي

تساعد مضادات الاكتئاب والادوية المضادة للذهن والادوية المضادة للقلق وغير ذلك من ادوية المرض العقلي في الحد من الاعراض وهو ما يمكن ان يساعدك في تقليل من المشاعر الانتحارية ويكون هناك دعم عائلي يساعد الاشخاص على تفهم ما يمر به ويعمل على تحسين التواصل والعلاقة الاجتماعية<sup>(11)</sup>.

المبحث الثالث: مقترحات الباحث للتقليل من ظاهرة الانتحار :

يقترح الباحث في نهاية بحثه هذا عددا من المقترحات للتقليل من ظاهرة الانتحار وكالتالي :

1. تقييد الحصول على الأسلحة النارية، ووضع الشروط اللازمة لامتلأها وفق ضوابط وقوانين معينة كأجراء اختبار الاهلية العقلية .
2. توفير العلاج النفسي حيث ان الانتحار ذا طابع نفسي عادة ، حيث لا بد من تكثيف الندوات والمؤتمرات الخاصة للتعريف بأسباب ودوافع الظاهرة وطرق واساليب العلاج والكشف عن النوايا الانتحارية للأفراد .
3. توعية الناس حول مخاطر المخدرات وأثارها، كونها إحدى الدوافع للانتحار، عن طريق تناول الشخص لجرعات عالية .
4. توفير فرص العمل وتنمية القطاع الاقتصادي العام والخاص، لاستيعاب العاطلين عن العمل والمواهب في المجتمع التي يكون في إهدارها ضياع لهذه الطاقات الشابة .
5. العمل على تأهيل الذين فشلت محاولاتهم الانتحارية والذين لديهم نوايا انتحارية بالمعاهد الخاصة بهم وتغيير نظرة المجتمع تجاههم وتقبلهم بعد مرحلة الشفاء واستعادة دورهم بالمجتمع واحتوائهم .
6. التأكيد على ضرورة وجود برامج واهداف واضحة وإيجابية للحياة، والتي من شأنها أن تمنح الحياة طعم ومعنى عميق لوجود الانسان في الحياه من خلال وسائل الاعلام والندوات والورش التوعوية .

الخاتمة :

هدف البحث إلى تقديم تحليل علمي للعوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة في تفشي ظاهرة الانتحار، مستندا إلى أحدث الدراسات والمراجعات العلمية المنشورة في قواعد البيانات العالمية، حيث توصل البحث إلى أن الانتحار ظاهرة معقدة تنشأ عن تفاعل عوامل اجتماعية متعددة ، منها العزلة الاجتماعية، الوحدة، البطالة، الضغوط المالية، الحالة الاجتماعية، مع عوامل نفسية أخرى ، مثل الاكتئاب، واليأس، والاضطرابات النفسية، ، مما يجدر الإشارة اليه ان الدراسات قد أظهرت أن البطالة تزيد خطر الانتحار بنسبة 87%، والضغوط، المالية بنسبة 74%، في حين تظهر الدراسات السريرية أن شدة الاكتئاب وتاريخ المحاولات السابقة من أقوى المؤشرات، المنبئة بالنوايا الانتحارية، كما تؤكد النتائج على أهمية تطوير برامج وقائية متكاملة تأخذ في الاعتبار التفاعل بين العوامل الاجتماعية والنفسية، مع التركيز على تعزيز شبكات الدعم الاجتماعي المهمة، وأيضاً تطوير استراتيجيات المواجهة الإيجابية، ومكافحة الوصم المرتبط بالمرض النفسي، كما تشير النتائج إلى ضرورة إدراج تقييم العزلة والشعور بالوحدة في أدوات تقييم الخطر الانتحاري، وتطوير سياسات الحماية الاجتماعية، للتخفيف من حدة الضغوطات الاقتصادية، ومن المهم فهم العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة في الانتحار،

تشكل الخطوة الأولى نحو تطوير استراتيجيات وقائية فعالة، ويبقى التحدي الأكبر هو تحول هذه المعرفة إلى سياسات وبرامج عملية على أرض الواقع، وينبغي أيضا تكثيف الجهود البحثية و الندوات والمؤتمرات في السياقات المختلفة لضمان تقديم تدخلات مناسبة ثقافيا وفعالة علميا تحاول التقليل من معدلات الانتحار في مختلف المجتمعات .

#### الهوامش :

- (1) عبد الرحمن العيوسي، الانتحار: سيكولوجيته، أسبابه، علاجه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص 45.
- (2) أحمد زكي صالح، الأسس الاجتماعية للسلوك الانتحاري، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2015، ص 112.
- (3) السيد حسن نبيل، الشبكات الاجتماعية والصحة النفسية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2013، ص 76.
- (4) محمد شحاتة ربيع، الاضطرابات النفسية والسلوك الانتحاري: دراسة كLINيكية، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، 2018، ص 77.
- (5) ابراهيم عبد الرحمن الشرقاوي، المخدرات آفة العصر، مطبعة الخط، الكويت، 1991، ص 249.
- (6) بيك ارون، العلاج العرقي والاضطرابات الانفعالية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2000، ص 23.
- (7) احمد كياش، الانتحار، دار الفارابي، بيروت، لبنان، ط 1، 2000، ص 43.
- (8) محمد فاروق عثمان، الضغوط الاقتصادية والسلوك الانتحاري: دراسة ميدانية في محافظات الصعيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2017، ص 210.
- (9) سمعان مكرم، مشكلة الانتحار، دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1964، ص 65.
- (10) نور عباس خضر، ظاهرة الانتحار اسبابها وعلاجها، 2017/11/29، [www.baytalthikma.iq](http://www.baytalthikma.iq).
- (11) خالد عبد اللطيف، وصمة المرض النفسي وأثرها في سلوك طلب المساعدة، دار الحكمة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2019، ص 56.

#### المصادر:

- (1) عبد الرحمن العيوسي، الانتحار: سيكولوجيته، أسبابه، علاجه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009.
- (2) أحمد زكي صالح، الأسس الاجتماعية للسلوك الانتحاري، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2015.
- (3) السيد حسن نبيل، الشبكات الاجتماعية والصحة النفسية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2013.
- (4) محمد شحاتة ربيع، الاضطرابات النفسية والسلوك الانتحاري: دراسة كLINيكية، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، 2018.
- (5) ابراهيم عبد الرحمن الشرقاوي، المخدرات آفة العصر، مطبعة الخط، الكويت، 1991.
- (6) بيك ارون، العلاج العرقي والاضطرابات الانفعالية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2000.
- (7) احمد كياش، الانتحار، دار الفارابي، بيروت، لبنان، ط 1، 2000.
- (8) محمد فاروق عثمان، الضغوط الاقتصادية والسلوك الانتحاري: دراسة ميدانية في محافظات الصعيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2017.
- (9) سمعان مكرم، مشكلة الانتحار، دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1964.
- (10) نور عباس خضر، ظاهرة الانتحار اسبابها وعلاجها، 2017/11/29، [www.baytalthikma.iq](http://www.baytalthikma.iq).
- (11) خالد عبد اللطيف، وصمة المرض النفسي وأثرها في سلوك طلب المساعدة، دار الحكمة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2019.

## Social and Psychological Factors and Their Impact on the Spread of Suicide: An Analytical Study

Assist Lect. Ahmed Jabar Hadi Jabr

College of Arts - University of Babylon



[art.ahmed.jabar@uobabylon.edu.iq](mailto:art.ahmed.jabar@uobabylon.edu.iq)

**Keywords:** Social factors, Psychological factors, Suicide

### Summary:

This study analyzes the primary factors contributing to the spread of suicide, with a specific focus on the social and psychological dimensions as key to understanding the underlying motives behind this phenomenon. Furthermore, it proposes preventive mechanisms. The study adopts an inductive analytical methodology to reach its conclusions.

The main findings of the study can be summarized as follows:

1. **Social Factors:** The study revealed a strong correlation between suicide and several social factors. The most significant among these include the disintegration of social bonds, feelings of alienation resulting from relocation to new communities, the spread of drug abuse, the proliferation of violence through media, and the easy accessibility of suicide tools.
2. **Psychological Factors:** Psychological factors are considered crucial due to their profound impact on suicidal behavior. The results indicate that psychological disorders are a primary driver of such behavior. Depression emerges as the leading cause, followed by problem avoidance, chronic feelings of sadness, guilt, and alienation.
3. **Prevention Mechanisms:** Based on the findings, the study proposes a set of preventive mechanisms centered on the following:
  - Strengthening religious awareness from an early age, a responsibility that falls primarily on the family to foster this dimension.
  - Providing a healthy and safe environment for young people that supports them morally, spiritually, and intellectually, thereby enhancing their ability to confront societal challenges.
  - Activating the crucial role of the media in raising awareness about the dangers of suicide.

Establishing specialized centers to offer psychological and material support and counseling to at-risk individuals, helping them overcome crises